

2 | تفسير سورة غافر - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

اه طب مين اللي حافظ الايات الاول؟ جميل. اللي حافظ كده في ايده كده. جزاكم الله خيرا. طيب اللي ما حفظش في ايده كده. كلكم حفزتم؟ خلاص يا رام ليه؟ انا هقول للدكتور - [00:00:00](#)

اول مرة زكرنا اول مرة حضرتك بعدنا في الجامعة انا بحب دايم الطلبة بتوعي يكتبوا فاللي بيحصل هتلاقي فيه واحد قاعد ما بيكتبش. انت ما بتكتبش ليه يا ابني؟ الدكتور ده اول مرة اخذ اشارة المحاضرة - [00:00:30](#)

طيب ماشي. اخ محمد حفظت الاية ديت بس انا لو حفزت قدي حفزتها؟ كويس تمام. لأ شبيهك وبلديك احفظ ايدك يا ابن الحلال. حفزتها كويس؟ الشيخ عبدالرحمن ديت حفزتها كويس - [00:00:50](#)

ما ينفعش كده. احفظها كويس. اخاها فاصل قد ايه اخ محمد محمد جابر آآ احفظت ايه؟ ايه يا اخ شريف حاصل عندي؟ لا يعني بعد كده كده يا اخوانا اللي ما حضرش او انطلق وما الى ذلك يسأل انتم خدتوا ايه ويزاكروا. ماشي يا اخ شريف؟ ربنا يبارك فيك. حتى تكون - [00:01:30](#)

شريفا بقى يا صاحب الامام حفظت الاية دي لو ما حفزتهاش يعني آآ سنحور لك هذه العمامة. مش هنكورها لك هنعورها لك بقى. نكورها لك خالص طيب. يا احمد وصل قد ايه؟ تمام - [00:02:10](#)

الراجل الطيب بتاعنا. ليه؟ نروح نقفل لك المحل بقى ولا نعمل ايه دلوقتي؟ ها ولا تضيعها كلنا نطلع كلنا على المحل عندك؟ كل خيرات الله اللي هناك بقى نعمل فيها الواجب. زي النبي صلى الله عليه وسلم لما في غزوة - [00:02:40](#)

الخدق اه مكتوا ثلاثة ايام بلياليها لم يذوقوا ذواقا. وكان كانوا في قر ومجاعة. بصراحة الصحابة دولت اخوانا والنبي صلى الله عليه وسلم بذلوا حاجات جبارة. القرب من شدة البرد. والمجاعة الجوع ما فيش اكل. تصور بقى خايفين وبردانين - [00:03:00](#)

وجعانين ومعضل بايه؟ بيشتغلوا بقى لهم ثلاث تيام ليل ونهار شغالين. خندق طوله قريب من كيلو عمقه حوالي ما يقرب من مترين ونص عرضه حوالي مترين الى مترين ونص. واعمله - [00:03:30](#)

وبالمساحة بالفوز طب وما الى ذلك. سيدنا جابر ابن عبدالله شاف النبي وسلم بهذا بالفأس وبيضرب بالبتاع ويربط الحجر على بطنه فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم وانطلق الى اهله - [00:03:50](#)

قال لزوجته هل عندك من طعام؟ قالت له ما فيش الا اهانة سلخة شوية شعير ريحتهم متغيرة وطعمهم متغير عشان الجو فاسد فبوز الحبوب وعنزة. العنزة اللي هي الايه؟ المعزة الصغيرة - [00:04:10](#)

لو فيها حاجة. طب دي تقضي مين يعني؟ الكيلو يكون نفرين. اذ كانوا قريبا من ثلاثة الاف كان في خلاف في عدد الخندق. يعني عدة مئات هياكلوا من ايه؟ من معزة صغيرة. فيها اتنين ثلاثة كيلو للحمة - [00:04:30](#)

كثير وشوية اهانة سامة. ولا تضاغضوا عندهم. يعني ودي برضك من اداب الزيارة لما تروح تزور حد الجيران وبتوع الحارة ما يسمعوش اصواتكم وانتم قاعدين في البيت. كعكه وتسقيف لابد يكون في هناك ادب في الزيارة. لا - [00:04:50](#)

ترفع صوتك ولا تحول عينك. ولا تستشرف شيئا. يعني ايه الحاجات ديت؟ ولا ولا تستقبل بابا يعني لما بتقعد ما بتقاش قاعد بحيث لو فاتح الباب تشوف اللي ورا الباب مين. لأ. تنحوا يمينا او شمالا سوا عند - [00:05:10](#)

دخول البيت او الجلوس في البيت. الاوضة لها باب. ما تقعدش في وش الباب. تنحى يمينا او يسارا. او تجلس حيث امرك. يقول لك اقعده او اقعده هنا او اقعده هنا. الحاجة الثانية لا توجد بصرك. مش طول ما انت قاعد قاعد تبص كده - [00:05:30](#)
لا توجد بصرك ولا تفتش شيئا. في بعض الناس لما بيزوروا واحد يقوم واقف يقعد يدور في اتلم يوم فاتح ويشوف ايه ويفر بعد ما خلص يشوف دي ايه ده ما ينفعش - [00:05:50](#)

يبقى لا تزهي البصر ولا تفتش شيئا حاجة طلام بتعاني او مطبقة او ما الى ذلك ما تمدش ايدك عليه. ما تمدش ايدك عليه دي مسائل مهمة جدا. ولا تستشرف شيئا. ما تقولش مثلا ان الاخ فلان ده اكبر تاجر حرام هنا في المنصورة فمن زرتة اكيد هيدبحها - [00:06:10](#)
نحن افترضنا جاب لك حنة جينة بلقمة عيش هتبقى قرفان تاكلها وانت ايه؟ قرفان. لان انت المستشرف حاجة تانية كان لما يجيب لك حاجة اقل هتبقى انت قرفان. حتى لو ميت من الجوع هذا لا يرضيك. فلما تقطع الاستشراف - [00:06:30](#)

عند زيارة الخلق يكفيك القليل. لو جاب لك حتى ندعة مائة ستكون بها قانعا. لكن لما تستشرف مهما يجيب لك لن ترضى. دي بقى حاجات يا اخواننا مهمة جدا. الحاجة اللي بعد كده ان انت لا ترفع صوتك - [00:06:50](#)

يعني لما تيجي تتكلم ما ترفعش صوتك عنده في البيت ابدأ. ليه؟ لان انت افهم لأ. قالت له سلطان. فتقول باحترام وانت قاعد في بيتك لأ انت قاعد في سلطان اخوك. يبقى لابد ان انت تحترم بالاخلاق التي يحبها اخوك. دي من جملة - [00:07:10](#)

الاشياء التي ينبغي ان نلتزم بها وان نتدرب عليها. ما تقولش يا اخي احنا آآ احنا آآ حل وخذ راحتك ويجول ويصوم قل بقى ممكن بقى يكشف بقى تحت الكنبه في ايه؟ اتلاقي مثلا في قفص يقوم شادد القفص ويشوف ايه اللي في القفص. فتلاقي ايه ده -

[00:07:30](#)

الاخوة احيانا في تعاملاتنا بيعملوا حاجات جبارة. جبارة اوي. ويقول لك اللي في جيبك في جيبك. والصحابة كان بيمد ايده جيب اخويا خد اللي في جيبه. واخذ بالك ازاي؟ لأ الكلام ده يا اخوانا عاوز يتزبط. يتزبط مهم جدا تزبيطه. يعني اولاً لابد ان نصوص تبقى

صحيحة - [00:07:50](#)

واخذ بالك ازاي؟ نمره اتنين ان الامور دي امور مش من جملة الشرع. ولكن من جملة العادة. من جملة فما اعتاده الناس في عرفهم ينبغي ان ينضبوا به. ينضئ ما لم يخالف الشرع. هل من شرع ان علامة المحبة - [00:08:10](#)

اللي في جيبك افترضنا وقعت يدك على شيء انا لا احب ان تطلع علي. ايه اللي يحصل؟ ايه اللي يحصل هم الاخوة بيتباعوا في بقن يعني افترضنا مثلا واحد يستأمنك على حاجة وانت حاططها في جيبك. يا اخي رح مد ايدك رح مسكني - [00:08:30](#)

واخذ بالك ازاي؟ تحقيق ده ده كلام ما ينفعش. يقول لك الصحابة كانوا بيحطوا ايديهم في جيوب بعض وياخدوا الفلوس من بعض. مين قال لك الكلام ده ولو ثبت هذا الكلام. هذا الكلام كان عادة بينهم. لما بينهم من اريحية. لان الله الف بين قلوبهم. قال الله تعالى -

[00:08:50](#)

لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. فانت ممكن تمر على اخوك اللي بيحط ايده في جيبك دهوت مش واخذ باله منك فما تقولوش السلام عليكم. ييجي هو بعد كده يمر عليه يبقى ده كده يقوم ماشي - [00:09:10](#)

ليه بقى؟ لانه والله ان انت ما قتلتيش سلام عليكم ده واحدة بواحدة. امال فين بين الاريحية بقى؟ وفيين الاخوة وحت الايد في الجيب والجيب في الايد؟ فين الحاجات دي - [00:09:30](#)

ديت مش موجودة. احنا لا عاوزين قدر كبير جدا من السلوكيات التي ننضب بها ان شاء الله الاحب ان انت لا تطعم الا بعد اذنه. الا بعد اذنه. فربما هذا الطعام لا يخصك. ربما - [00:09:40](#)

ان الطعام دهوت بتاع ناس تانية. والناس التانية دي جيرانهم مجهزين الطعام عشان آآ في واحد من الجيران هيجي ياخذ الاكل ده فاحنا مجهزين طنط للجيران مثلا وما يعرفش ان حضرتك جاي فقال لك اتفضل فحضرتك قمت باللازم - [00:10:10](#)

طب يعمل ايه هو بقى؟ هو قال للجار انا آآ جارهم ده مثلا توفي له ميت فقال له ان شاء الله انت آآ اكلك عندي وانا عامل لك فرخة صغيرة كده ومحمرها لك. حضرتك قمت جاي واجهزت عليها. يروح يعملوا له ايه بقى؟ يقول له والله اصل - [00:10:30](#)

دب فيها الحياة فطارت ولا يقول له ايه بقى ولا اتى قناص ماهر فحنصها لأ يعني احنا آآ البيت له سلطان. البيت له سلطان. فطالما ايت له سلطان فلا بد يحترم كل سلطان في ملكه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ده الحديث بقى. ده الحديث. لا يجلسن احد - 00:10:50

على اريكة اخيه او تكرمته حتى ولا يصلين به في بيته حتى ايه؟ يأذن له يبقى انت ما تصليش بصاحب البيت الا واذلك. وما تقعدش الا لما يقبل لك. واخذ بالك ازاي - 00:11:20

قعدت في المكان ده ومش عاوزك تقعد هنا. عاوزك تقعد في المكان الفلاني ده. ليه؟ لان الشدة بتاعتها ديت هو عين تحتها الف جنيه. مش عاوز حد تقعد في مكان ثاني بعيد. يبقى انت اه تلتزم بما يملى عليه - 00:11:40
معلش آآ الى عهد قريب كنت احب ان انت تجول في الكتب ان الكتب ديت من جملة الاشياء المطلقة. لغاية ما احد الاخوة آآ حصل كان عايد فلوس فلوس. في - 00:12:00

كتاب وكان مبلغ محترم يعني مش ميت جنيه ولا متين كملبغ يعني يتجاوز الالفين جنيه. عينهم في احد المجلدات وحطيت المجلد فين؟ في المكتبة بتاعته. فطبعنا بقى آآ جيبه وجيبك - 00:12:20

ده مبدأ يجيبه كده حط ايدي في جيبك حط ايدك في جيبك في آآ والناس بتخش تشد الكتب وتفر. ما هو طبعنا مش في دماغنا. فالزرق زان اخر قال الفلوس دور على الفلوس ما تلاقيش الفلوس. ما تلاقيش الفلوس. فهو ظن فيه - 00:12:40
فما يقدرش ان هو يقول له والموضوع بقى ترى كلها وخلص. على كده. لكن تصور ان ده واحد المبلغ ده عنده يحرقه. كان عمل ايه بقى؟ كان قالب الدنيا. كان قلب الدنيا. وراح - 00:13:00

عليه وقال ايوة قل له انا ما خدتش حاجة. هيعمل ايه بقى؟ يشاكل معه تبقى قصة. فانا رأيتي والله تعالى اعلى واعلم ان البيوت حرمان حرمان في الصوت وحرمان في السمع وحرمان في اللمس. لا تلمس الا باذن ولا - 00:13:20
لا تسمع الا باذن ولا تتكلم الا باذن ولا تجلس الا باذن. وان وقع لك شيه عرضا عرض آآ بالقوة بالقوة دا مصطلح منطقي يقصد به الاضطرار. فكن عليه امينا. يعني - 00:13:40

لو فرضنا مسلا انت قاعد مع صاحبك. سمعت زوجة صاحبك بتقول لابنها سر من الاسرار. ما تروحش لبرة البيت بقى تقول لهم كنت انا سمعت رحت زرت الاخ فلان فسمعت بودني ده. مراته بتقول لابنه كزا كزا كزا. دي خيانة - 00:14:00
واثم شرع ولكن لابد ان تكون كاتما لما تسمع. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا تقي. مش اي حد تدخله. افترضنا زوجتك امها بتزورها وبيتكلموا مع بعض. فقالوا بعض الكلام - 00:14:20

لان بيوتات اليوم كبيوتات الامس. الصحابة كانوا بيقعدوا في الخيم او في البيوت القليلة. وما عرف الناس البيوت الواسعة الا بعد انتشار الاسلام. البيوت الواسعة وجناح للنساء وجناح للرجال. الكلام ده بعد انتشار الاسلام - 00:14:40
النبي صلى الله عليه وسلم كان له نساء كل واحدة قاعدة في ايه؟ مش قاعدة في شقة. امال قاعدة فين؟ في اوضة. في اوضة. طيب واللاوضة ديت بتطل على المسجد في ايه؟ بستارة. سبحان الله! يعني معنى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو كح في الاوضة بتاعته - 00:15:00

اهل المسجد يسمعون. واخذ بالك ازاي؟ ولكن ما سمعنا ان احد اه فتش شيئا او سمع شيئا فاحنا عاوزين نقول ان دخول البيوت كالتجارة كده بالامانة. ولا بد للاخوة بالذات ان تتدرب - 00:15:20
على الادب فيما يتعلق بما بينهم تدريبا عاليا لكثير من الطامات انما يحدثه بسبب المخالفات طيب اه نجد في باب المصاحف معلش اه المصحف بتاعنا يا عمر المصحف الوطني. ايوة - 00:15:40

ربنا يبارك فيك. آآ طب يا اخواننا كده آآ اسمع آآ الاية كلكم كده مع بعض وهنعرف اللي حفز مين اللي ما حفزش يلا يا اخوان في صوت واحدة بس بعد ما الناس دي تقعد كلوا كده معكم مصاحف؟ في مصاف كتيرة اهي - 00:16:00
يا اخوانا اخ ينازل المصاحف دي كلها يوزع على الناس مصحح. اطلع يا رامي انت آآ لازم توزع على الناس. يلا يا ابني كله بقى في

ميزان حسناتك يا حاج نزيه. ده كله واقف في الميزان - [00:16:30](#)

كلوا يا اخوانا كده المصايف طيب في صوت واحد ان شاء الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم
معلش كده واقفله يعني حط صابحك عليه كده واقفله - [00:16:50](#)

اللي مش حافظ بس هو اللي يفتح المصحف. اللي مش حافظ بس هو اللي يفتح المصحف. اللي حافظ يقفله. واللي مش حافظ يعني
اجازة اللي مش عاوز يفتح المصحف. ياللا يا اخوانا نبدأ بقى - [00:17:40](#)

من الاول بقى لا اله الا هو اليه المصير على التنت المفاصل. يبقى ما والاحزاب من بعدهم لحظة هي هي اسمها خاء ولا حا؟ يبقى
وكذلك حقت ولا حقت؟ ايوة. انتبهوا - [00:18:00](#)

مسألة وبعدين هي كفروا ق ولا كان؟ كفروا ولا كفروا؟ كفروا. فانتبه ثم مد المنفصل. بيترتب على قصر منفصل اكثر من اتنين واربعين
حكم كثير من الاخوة لا يلتزمون بها - [00:19:50](#)

فاحنا عاوزين نلتزم بماذا؟ بمد المنفصل. من تاني وكذلك الذين يحملون العرش ومن حوله يسلمون ربنا وسعت كل شيء رحمة
العزيز الحكيم آآ انتك انت العزيز لابد من جهل الهمزة. من الجهر - [00:20:10](#)

الهمزة لابد ان تكون مجرورة. ماشي يا اخوانا؟ يبقى انتك انت اي من تاني يومئذ رحمته جميل. طبعا انا عرفت الناس اللي حفزوا من
الناس اللي ما حفزوش فالاخوة ما يحفزوش هم اخوة قلائل. يشد حيله المرة الجاية. ماشي الحال؟ كان نفسي اخلص الكيس ده

النهاردة بس قدر الله ومش هتعلق - [00:21:50](#)

من يلبس الجهاز خلال الاسبوع الجاي يكون كبر كده. ولذلك احنا نقبل تبرعات يزودوا الحاجات ديت يا اخوانا الله اكبر. بسم الله ما
شاء الله دابا حضرتك بقى علي حاجة سهلة جدا ما شاء الله. ما شاء الله ما شاء الله. يعني تقدر كل - [00:22:40](#)

واحد بقى يا اخوانا يجيب بقى معه مجموعة كده. فممكن ويشدوا حيلهم مع بعض ومرات يقول لهم بالنص. مش انا جيت لكم الدرس
اللي تاخوده بالنص تمام. اعوذ بالله السميع العليم. انا ساقرأ الايات ان شاء الله. وبعد ما انا اقرأها - [00:23:10](#)

ساعرج على معانيها سريعا وبعدين نقرأها جميعا بصوت واحد. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا ينادون
لمقت الله اكبر من قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين - [00:23:30](#)

فاعترفنا بذنوبنا فهل الى ذلكم اذا دعي الله وحده كترتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - [00:24:10](#)

رفيع درجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء يلقي الروح من امري على من يشاء يوم لا يخفى على الله منهم شيء لمن
الملك اليوم لله الواحد - [00:25:30](#)

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم لا ظلم اليوم كاطمي ما للظالمين من حميم ولا شفيع يعلم الاعين وما تخفي الصدور
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء - [00:26:20](#)

والله يقضي بالحق والذين يدعون من دون كونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع ما شاء الله. قوله سبحانه ان الذين كفروا ينادون
لنقط الله المقت شدة الغضب شدة الكره المقت شدة الكره. لمقت الله اكبر مماقتكم انفسكم. عندما - [00:27:40](#)

العذاب فكرهتم انفسكم وكرهتم ما كنتم عليها فانظروا الى كراهتكم انفسكم ان كره الله تعالى لكم اعظم من ذلك. لماذا؟ اذ تدعون
الى الايمان الى التوحيد فتكفرون عند ذلك يقولون ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين كنا نطفة - [00:28:30](#)

فالنقطة مواد. ثم بعد ذلك الحياة. ثم بعد ذلك الموت. ثم بعد ذلك البعض الانسان يموت ميتتين ويحيى كذلك. ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين كذلك عندما عاينوا ما كانوا يوعدون من العذاب فاعترفنا بذنوبنا. فهل الى خروج من النار - [00:29:00](#)

من سبيل فيرد عليهم ذلكم بانه بانه اي هذا العذاب وما فاسكن به من العقوبة اذا دعي الله في الدنيا في دار التكليف كفرتم كذبتم
وابيتم وعندما يشرك بالله عز وجل فانكم تصدقون بهذا الشرك وتقبلون بهذا الشرك وتعملون بهذا الشرك - [00:29:30](#)

فالحكم لله الحكم عندما نزل عليكم في ساحة الحساب وما بعد ذلك من ذلك في الجزائر الابدي هذا الحكم لله سبحانه وتعالى العلي

الكبير. آآ والعلو فهو علي في ذاته. وعلي في حكمه وعلي في شأنه. وعلي في صفته. وعلي في قهره - [00:30:00](#)
خلفه وسبحانه وتعالى كبير فلا يكبره شيء. فهو اكبر من كل شيء. فسبحانه وتعالى يدعو الناس للتفكر في آلائه ودلائل توحيده
المتضمنة لطاعته والانقياد لشرعه وامره فقال هو الذي يريكم يريكم آياته. الرؤية اما نظرية واما علمية. يريكم لتنظروا ويريكم -
[00:30:30](#)

اعلموا فانتم تعلمون وانتم ايضا شاهدون. والذي يريكم آياته آيات كثيرة ونعم متعددة وجود متلاحق وجود متلاحق. فالجود منه
مطلوب مضمون. ومن غيره معدوم مفقود هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا. وهذا كقوله تعالى وفي السماء رزقكم -
[00:31:00](#)

وفي السماء رزقكم وما توعدون. فان الارزاق انما تأتي من فوق لا من تحت. وارضاق الدنيا انما كانت من فوق لا من تحت فالماء ياتي
من فوق. وخبرات الارض من معادنها انما نزلت من رؤوس الجبال. انما نزلت من - [00:31:30](#)
فالخير كله من فوق. فالخير كله من فوق. وما يتذكر وما يقف على آيات فيتمتعها ويتدبر فيها فينقاد لله عز وجل ويكون موحدا له لا
يتذكر هذه الآيات الا الرجاء الى الله سبحانه الا ما يريد. فادعوا الله ايها الناس يا من اخبثت قلوبكم وانقادت - [00:31:50](#)
صائركم اليه سبحانه وتعالى بالايمان الصادق والعمل الصالح والعلم النافع ادعوه مخلصين له الدين من غير رياء ولا شرك ولو كره
الكافرون توحيدكم واخلصكم. سبحانه وتعالى رفيع الدرجات ورفيع اما ان تكون صفة مشبهة - [00:32:20](#)
فهو سبحانه وتعالى رفيع الدرجات. رفيع الدرجات اي صفاته رفيعة عالية. اذا قلنا بان مشبهة واما ان يكون الوصف بمعنى الفاعل
والمقصود رافع الدرجات. فسبحانه وتعالى رافع درجات للمؤمنين في الجنة. فسبحانه وتعالى صفاته رفيعة. او هو سبحانه وتعالى
رافع درجات المؤمنين في الجنة - [00:32:40](#)

وهو ايضا سبحانه ذو العرش لا عرش سواه. وعرش هذا عرش عظيم. عرشه عظيم. وسع عرشه السماوات والارض. وسبحانه وتعالى
يلقي الروح من امره. على من يشاء من عباده. فالوحي من - [00:33:10](#)
جملة امر الله. والله خص به من شاء من عباده من دون خلقه. وهذا الوحي من جملة مقاصده ان ترى الناس يوم التلاق. انما انت منذر
انما انت منذر. والاية الاخرى انما انت نذير. فمن جملة - [00:33:30](#)
الوحي ومن جملة مقاصد الارسال انذار الناس بالوحي. قل انما انذركم بواحدة. ان قل انما اخبركم بواحدة. وما يتذكر الا من ينيب.
فادعوا الله مخلصين رفيع الدرجات ذو العرش من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق. وهذا كناية على يوم قيامة. لان
الناس يلقي بعضهم بعضا - [00:33:50](#)

فيلقى الظالم من ظلمه ويلقى المفقود من فقدته ويلقى الضعيف القوي ويلقى كل حبيب حبيب ولكن كل واحد منهم في شأنه كل
واحد منهم في شأنه. فيوم التلاقي يوم القيامة - [00:34:20](#)
بارزون من قبورهم ظاهرين من اجلاتهم لا يستطيع احدهم ان يستخفي بنفسه ولا ان يبدنه يومهم بارزون ولا يخفى على الله تعالى
منهم شيء. تنطق جلودهم وتتكلم وابصارهم وعيونهم وابدانهم فلا يخفى على الله تعالى منهم شيء. فالله تعالى ينادي لمن الملك اليوم
فلا يجيبه - [00:34:40](#)

احد فيجيبه عن نفسه على نفسه كما ورد في بعض النصوص الملك اليوم لله الواحد فلا احد سواه الذي قهر العالمين جميعا فهم
ميتون فانون. وسبحانه وتعالى الباقي بعد فناء خلقه - [00:35:10](#)

اليوم اي في هذا اليوم يوم القيامة والالف ولام هنا للعهد اي اليوم المعهود يوم القيامة تجزى كل نفس بما كسبت اليوم تجزى كل
نفس بما كسبت. فسمى العمل كسبا. سمي العمل كسبا لما يترتب - [00:35:30](#)

وعليه من الاثر لا ظلم اليوم لا ظلم اليوم واللام هي النافذة جنس وظلم اليوم اي ليس من ظلم ابدا لا في قليل ولا في كثير لا في
حقير ولا عظيم. فان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا - [00:36:00](#)

ولكن الناس انفسهم يظلمون. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. ان الله حسابي الحساب فان الله تعالى

يحاسب الخلائق جميعا مش الانس بس. يحاسب القلائق جميعا في - [00:36:20](#)

في نصف نهار كان نهاركم كما ورد في بعض الاثار. سبحان الله! شف الخلائق دي كلها! ايه الخلائق دي كلها من يوم ان اوجد الله تعالى الخلائق في خلق قبل ادم. الجن والانس والطير والحيوانات - [00:36:40](#)

كل الخلائق يحاسبها الله تعالى في نصف النهار وهو قدير ان يحاسبها في اقل من ذلك ولكنه الرب الجليل فحساب سريع ولكن سرعته ليس فيها ظلم كحال المخلوقين عندما يحاسب - [00:37:00](#)

بعضهم بعضا في احكام الدنيا لابد من التريث والتأني. اما عند الله تعالى فمع هذه السرعة فان الله ليس بظلام للعبيد فانظر الى هذا الجمع الى هذا الجمع اللطيف في قوله لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب - [00:37:20](#)

فلا تظن ان سرعة الحساب تتضمن الظلم. فان الظلم من في كما بينت الاية. قال سبحانه وانذرهم يوم الازفة. يبقى اللي ينذر يوم الطلاق هذه من اسماء يوم القيامة. وانذرهم يوم - [00:37:40](#)

وسميت القيامة بالازفة لقربها لقربها يقال ازي الرحيل اذا اقترب ازف الرحيل اذا اقترب فيوم القيامة قريب منكم ايها الناس. فانذرهم بهذا اليوم القريب الذي هم عنه في غفلة قبل ان تقع عليهم الحسرة وعند ذلك يكون الامر الخزي والندامة. وانذرهم - [00:38:00](#)

يوم الازفة ان ان للتوقيت عندها تكون القلوب لدى الحناجر كاظمين من شدة الهم والكرب والتعب والضيق والغیظ. فان القلب يتحرك بشدة حتى يصل الى الحناجر نسأل الله تعالى الثبات والعافية. في هذا اليوم يتلفت الظالمون. فما للظالمين من حميم - [00:38:30](#)

صديقي صديق قريب له وفي نصيحتهم ليس هناك من صديق قائل ولا شفيا عند الله تعالى يطاع. فلا يشفع احد الا باذنه. لا يشفع احد في هذا اليوم الا باذنه - [00:39:00](#)

ولا شفاعاة الا بعد الكرب. ولا شفاعاة الا بعد الكرب. قال سبحانه يعلم خائنة الاعين. اختلاس النظر الذي لا يراه احد ولا يشعر به احد. ولا احد يعلمه ربنا سبحانه. وما تخفي الصدور ما تحتويه الصدور من خلجات. ونفثات - [00:39:20](#)

لا يطلع عليها خلق فالله تعالى بها عليم. ولكن من جملة رحمته ومن تمام توفيقه على خلقه انه لا يحاسبهم الا بما يعملون او يتكلمون. ان الله تجاوز لامتي ما حدثت ما - [00:39:50](#)

اي ما خفي في صدورها ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تفعل والله يقضي بالحق. اذا لا ظلم اليوم والله يقضي بالحق. فانظر الى متى الله تعالى نفسه والى تطمين الله تعالى خلقه. ايها الخلق. يا من بلغكم الوحي ويا من وصلتكم - [00:40:10](#)

ادارة اعلموا انه لظلم يوم القيامة. واعلموا ان الله تعالى يقضي بالحق. فان الله تعالى لا يظلم احدا حتى ولو كان من قال ذرة اتينا بها وكفى بنا حاسبين. والذين يدعون من دونه من المشركين واهل - [00:40:40](#)

لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير. لا ينفعهم البصير. لا ينفعهم شيء ولا ينصرف اليهم شيء من شركهم. والله سبحانه وتعالى سميع بعباده بصير بهم. اظن المعنى الاجباري هذا مفيد في التدبر. طول الاسبوع نتدبر هذا - [00:41:00](#)

يجوز من الصورة. ماشي يا اخوانا؟ طيب نقرأ هذا نصف ربع ان شاء الله مع بعض كده. برضك ننبه على الكاف والقاف ان الذين كافروا مش كفروا قا لخطأ كما مش قا - [00:41:20](#)

بعض الاخوة ينطقوا الكاف قريبة من القاف. بيسموها ايه؟ لا هي وخلي بالك قا مش اللي هي حرف القاف. لكن بيخلوها لا هي والاقيك بس تميت القاف. يبقى ان الذين كافروا انتبه لهذا الامر. ان الذين - [00:41:40](#)

كفروا آآ تم بسم الله الرحمن الرحيم لا لا اه على فكرة يا اخواننا التلاوة اصلها كلمتين اتنين. تجويد الحروف ومعرفة يبقى تداوله ايه؟ كلمتين اتنين. تجويد الحروف. التجويد اللي هي التحسين. تحسن - [00:42:10](#)

صوتك بالحرف ان النطق به. تجويد الحروف. طب الحرف هل حرف وجود؟ الحرف المقصود به الصاد مش المقصود به حرف الكتاب. يبقى تجويد الحروف ومعرفة الوقوف. تقف امتي وتبتدى امتي؟ يبقى الوقوف والابتداء ده مهم جدا. وهناك كتاب من اروع

الكتب التي اولفت - [00:43:00](#)

للاسف كان عندي نسخة اخذها اخ ولا ادري. كتاب اسمه المنار منار الهدى في معرفة الوقف والابتدال للاشموني. الاشموني هذا كتاب

رائع. حضرتك موجود كتاب موجود عند حد يا اخواننا - [00:43:30](#)

موجود شفته؟ متأكد؟ طيب ننزل بقى على الحوض مش دي بقى ما شاء الله. بس ما حدش يقدر يجيبه من الاول بقى. مش رحى يجيبه علي ولا يروح يقول لك ده خلص. طيب. يبقى - [00:43:50](#)

ان الذين كفروا ينادون لما خط الله اكبر مما اختكم انفسكم. نهك وقف كده. ابدأ من اول ينادون لمحة الله في اكبر او تاخذ نفس. وتبدأ. املاً صدرك بالهواء. ما بعرفش اعمالها - [00:44:10](#)

ليه ما تعرفش تعملها ليه؟ الجواز بينفع الخمسين. اللوز بتطلع؟ اه. بيطلع معنا الكلام. ايه اللي بتطلع؟ يعني بس عشان عشان اكتبه عشان اطلع كل البيانات. ايوه طلوعا حته حته. حته حته. دي دي على فكرة عاوزه تدريب - [00:44:30](#)

يعني ذات مرة آآ كان احد المقرئين الكبار من اصحاب النفس الكبير. آآ فانا رأيت مخرج مشهور قوي يعني. وكنت قارب منه وقلت له يعني اقرأ فقرأ. فقلت له اية الدين. بتاع سورة البقرة - [00:44:50](#)

فاحنا كنا قاعدة خاصة يعني فاتلاقيته اخذ نفس حسيت بقى ان نفس كده وراح شاددها اه والله بجد يعني اقتربت من الاخر بشوية. كان لسه حته صغيرة وتخلص الاية. في نفس واحد. في نفس واحد - [00:45:10](#)

بس ايه تشرب يقرأ النفس ايه الصدر كل شوية شوية ايه ينزل حد ينزل حد ينزل حد يعني لا عاوزه تربة انت اول ما تدخل كلية الطب في اول سنة كنت في دلوقتي بقعد في السيارة؟ اه. طيب. ايها اصعب؟ قرار كتاب في الطب - [00:45:30](#)

بالانجليزي ولا ديت؟ طيب وبعدين بتقرا دلوقت المسألة عاوزه ايه؟ عاوز فيها تدريب. ما فيش حاجة يعني نفسي يا اخوانا الكلمات نحذفها القوس بتاعنا. ما اعرفش. ما اعرفش وما اعرفش نحذفها من قاموسنا. ولكن نحاول - [00:45:50](#)

نجهت نتدرب هه نسعى ببقى كلمات اللي فيها الامل وبذل جهل نقولها لكن ما اعرفش. ما خدتش بالي. ما انتهتتش. ايه كلمة دي؟ عاوزين نحزفهم واتزعلنا تماما انا باسميها كلمات الاستلواح لان في المقابل هتقول له ايه؟ ما بعرفش انطق يقول لك ما بعرفش انطق

- [00:46:10](#)

هتقول له ايه ده؟ هتقول له ايه ده؟ فنحاول نحاول ان شاء الله. فدلوقتي انا مش قصدي انت السلاح انت يعني ولكن قصدي ان احنا نحاول ان احنا نتدرب ان شاء الله. بيقى ناخذ نفس كده هواء ندخل الهواء الصدر - [00:46:40](#)

ودلوقتي هواء جميل جدا بتاع بعد الفجر ده. واخذ بالك ازاي؟ وبتاع الحجاز لا بيطبخوا دلوقتي ولا حاجة فلا شامين حاجة ولا بتاع. يبقى ناخذ نفس كبير كده شوية كده ونقول القعدة نفسها بالفعل صح - [00:47:00](#)

اسئلة القاعدة آآ وانا صغير كان من جملة ما تعلمته من مشايخي ان لما اجي اقرأ ما اقعدهش مستربع. اللي بيقرا نص مربع نفسه بيضيق شوية. احسن قعدة قعدة تهيئات. احسن قعدة قعدة تهيئات. لو انت بالفعل - [00:47:20](#)

عاوز نفسك يساعدك جيب التحيات. ليه؟ لان القعدة ديت بتوسع الصدر واخذ بالك ازاي؟ بتوسع الصدر وبتخليك مستقبل وفي الوقت نفسه بيقال ان هي يعني بتخلي كل الاعضاء في حالة ايه؟ انسجام - [00:47:40](#)

وسخاء فيكون ذلك ادعى. ما شاء الله لا قوة الا بالله. بيقى انتم عاوزين بقى تتدربوا بقى. بيقى نحاول بقى نشد اتخز كده طب انا اعمل لها الاول كده عشان تشوفه اجر ب انا الاول. مجهد جدا بس هجرب - [00:48:00](#)

ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من بيقى جدع ماشي يلا يا اخوانا نقتل انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ممكن يا اخوانا في اعترفنا بذنوب ومش شرط تجد علامة الوقف. فاعترفوا بمعنى كده انتهى تماما. المعركة ده انتهى - [00:48:20](#)

قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبهم. المعنى كده انتهى. وبعد كده يا رب هل بيقى دول من ثاني مع الوقف اثنتين فاعترفنا بذنوبنا لأ لأ. ثاني مد منفصل - [00:49:40](#)

اذا دعى الله وحده كفرتم. لأ عاوزين نرفع الدرجة ديت شوية او نقف في النص. ولا تتكلف. ولا تتكلف. نفسك اتقطع. شف الوقف الحلوة فين. زي راكب يا اخوانا اللي ركب عربية عاوز يوقف العربية في اي مكان يوقفها ولا بيختار لها مكان يا حاجة نزيهة؟ بيعمل

ايه؟ لا بد - [00:50:30](#)

ده مكان برضك انت ماشي مع الاية. فلا بد تختار مكان حلو. مش في اي حنة تقف. مش تركن عربية في نص الشارع تيجي الناس يقعدوا يخطوا فيك لبد تركنها في مكان حلو. لا في ملف ولا حنة خبط فيها ولا حاجة. كذلك المعاني الموجودة في الاية -

00:52:00

انت ماشي في الاية زي بالظبط اللي ماشي مع الاية؟ معاني. فقف عند حنة حلوة. ماشي؟ يعني مثلا رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء. المعنى كده تم ولا ما تمش؟ تم. وبعدين نبدأ - 00:52:20

بنقول يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقى. او اخذ نفس وشدها كلها ايه مرة واحدة. فعاوزين تجيبوها قارة واحدة ولا نفس فيها نفسا؟ مرة واحدة يا شيخ - 00:52:40

مرة واحدة لله الواحد بردك يا اخوانا آ بعض الاخوة قالوا القهار ها هي ها مش ها مش هنقول حب الهاء ولا الهاء؟ ها؟ يبقى كذلك. يبقى قه ها مش قه. يبقى انت - 00:53:00

الحنة ديت لله الواحد القهار يوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم لا لو سمحت انا سمعت هنا واحد قالها غلط مين اللي غلط هنا؟ في واحد هنا قالها غلط. واحد قالها غلط هنا - 00:54:00

لأ مشينا هنا طب قولها مع بعض كده انتو المجموعة مع بعض كده طيب الحمد لله. ما للظالمين يعلم والله يقول جزاكم الله خيرا - 00:54:50